



في هذا العدد

1. قافلة مساعدات من السودان تصل إلى أويل ص.
2. نشرة بأحدث المعلومات عن الملاريا في السودان ص.
3. نشرة الأمن الغذائي من شبكة الإنذار المبكر بالمجاعة ص.
4. الأطفال والنزاع المسلح في السودان ص.



قافلة غذائية لبرنامج الغذاء العالمي (أرشيف اليوناميد، 2015)

أبرز التطورات

- وصول قافلة مساعدات برنامج الغذاء العالمي من الأبييض إلى أويل في دولة جنوب السودان، وبذلك يصل الغذاء إلى 30,000 شخص
- انخفاض حالات الملاريا في السودان إلى ما يقرب من 900,000 حالة هذا العام عقب الارتفاع المفاجئ في عام 2014 الذي بلغ 1.2 مليون حالة
- تحسن الأمن الغذائي في معظم أنحاء البلاد، بسبب الحصاد الجيد، وذلك وفقاً لنظام الإنذار المبكر بالمجاعة
- جرى تحصين حوالي 4,000 طفل دون سن الخامسة بلقاحات روتينية في محلية شرق جبل مرة
- مجموعة عمل الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح تشيد بجهود الحكومة لضمان عدم تجنيد أي طفل في القوات المسلحة

أرقام عام 2017

عدد الأشخاص المحتاجين في السودان (وفقاً للمحة الاحتياجات الإنسانية للعام 2017) 4.8 مليون

عدد الأشخاص المحتاجين في دارفور (لمحة الاحتياجات الإنسانية للعام 2017) 3 مليون

عدد حالات الإصابة بسوء التغذية الحاد الشامل (لمحة الاحتياجات الإنسانية للعام 2017) 2.2 مليون

اللاجئون من مواطني دولة جنوب السودان في السودان منذ 15 ديسمبر، 2013 (المسجلون من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) - حتى 31 أكتوبر 2017 453,258

اللاجئون وطالبو اللجوء السياسي من جنسيات أخرى (المسجلون من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين) - حتى 30 يونيو 2017 167,784

التمويل

393.2 مليون (دولار أمريكي) التمويل المستلم في 2017

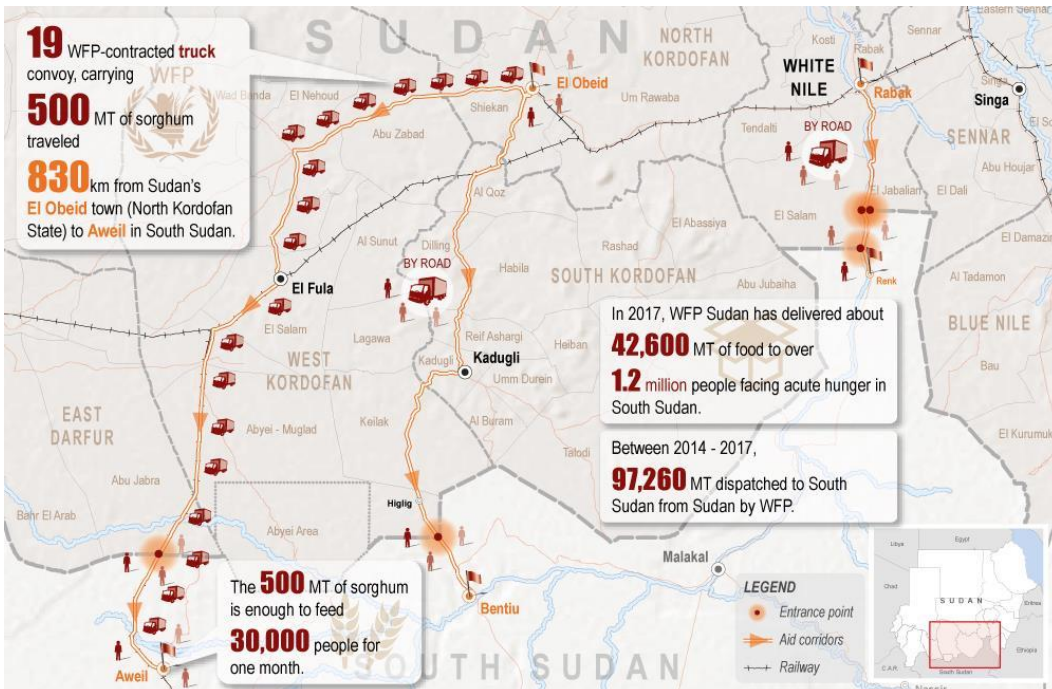
42.5 في المائة إجمالي التمويل المتحصل (نظام التتبع المالي، حتى 3 ديسمبر 2017)

برنامج الغذاء العالمي يوسع من نقل الأغذية عبر السودان إلى المحتاجين في دولة جنوب السودان

ذكر برنامج الغذاء العالمي في بيان صحفي يوم 29 نوفمبر بأنه قد أرسل بنجاح قافلة أولى للإغاثة لتقديم المساعدات الغذائية من السودان إلى مدينة أويل في دولة جنوب السودان في ولاية بحر الغزال. ويعتزم برنامج الغذاء العالمي إرسال 30,000 طن متري من المساعدات المنقذة للحياة في عام 2018 عبر المسار الجديد لإطعام نحو 1.7 مليون شخص في دولة جنوب السودان لمدة 10 أشهر.

وقد استغرقت قافلة الشاحنات التي تعاقب معها برنامج الغذاء العالمي لتحمل 500 طن متري من الذرة الرفيعة خمسة أيام لقطع المسافة البالغة 830 كم من مدينة الأبييض السودانية (بولاية شمال كردفان) إلى أويل في دولة جنوب السودان. علماً بأن هذه الشحنة البالغة 500 طن متري من الذرة الرفيعة تكفي لتلبية الاحتياجات الغذائية الطارئة لعدد 30,000 شخص لمدة شهر واحد. وأصبح بإمكان برنامج الغذاء العالمي الآن الوصول إلى ثلاثة مواقع في دولة جنوب السودان عن طريق البر من السودان، بما في ذلك الرنك وبانتيو والآن أويل. كما يُمكن هذا برنامج الغذاء العالمي من تقديم المساعدات المنقذة للحياة بكفاءة و سرعة أكبر، ويجعل من السهل تشوين مخزون الغذاء للتمركز المسبق تحسباً للطوارئ قبل موسم الأمطار التي تحد من إتاحة الوصول بالطرق البرية إلى العديد من المجتمعات المحلية هناك.

وكان برنامج الغذاء العالمي وحكومتا السودان ودولة جنوب السودان قد وقَّعا مذكرة تفاهم في عام 2014 تحدد برنامج الغذاء العالمي على أنه الوكالة الوحيدة المسؤولة عن نقل الشحنات الإنسانية من السودان إلى دولة جنوب السودان. وكانت مذكرة التفاهم لعام 2014 هذه قد أعادت إعادة فتح الممر الإنساني لأول مرة منذ انفصال البلدين في



عام 2011.

وقد قدم برنامج الغذاء العالمي بالسودان حتى الآن في عام 2017 حوالي 42,600 طن متري من الأغذية - من أصل 97,260 طن متري على مدى السنوات الثلاث الماضية - إلى أكثر من 1.2 مليون شخص متأثرين بالانزاع والجوع الحاد في دولة جنوب السودان. وقد مُدِّتْ مذكرة التفاهم الحالية حتى يونيو 2018.

تقرير الملاريا العالمي لعام 2017: هنالك حاجة لاستمرار توخي الحذر في السودان على الرغم من الاتجاه التراجعي



مختبر في مستشفى السريف، ولاية شمال دارفور (أرشيف اليوناميد)

يظهر تقرير جديد لمنظمة الصحة العالمية أن حالات الملاريا المبلغ عنها في السودان قد انخفضت منذ ارتفاع عام 2014 البالغ 1.2 مليون حالة إلى ما يقرب من 900,000 حالة هذا العام. ومع ذلك، ترسم تقديرات إضافية صورة مختلفة، مما يشير إلى أن الحذر واليقظة المستمرة لا تزال ضرورية.

انخفاض حالات الملاريا في السودان إلى ما يقرب من 900,000 حالة هذا العام عقب الارتفاع المفاجئ في عام 2014 الذي بلغ 1.2 مليون حالة

أولاً، فإن كل من تذبذب الاتجاه الطويل الأمد (من 1.5 مليون في عام 2010 إلى 96,400 في عام 2012 وإلى 1.2 مليون في عام 2014) وتزايد عدد السكان المعرضين للخطر (من أكثر من 32 مليون في عام 2010 إلى ما يقرب من 37 مليون في عام 2016)، تشير إلى أن الملاريا لا تزال تشكل مصدر قلق كبير في السودان.

ثانياً، نظراً لعيوب في بيانات المراقبة، فإن الأرقام المُبلَّغ عنها تظهر فقط صورة جزئية. وتظهر تقديرات منظمة الصحة العالمية حدوث إصابة بمرض الملاريا إلى 35.2 حالة لكل 1,000 شخص معرض للخطر في عام 2010، وانخفضت هذه النسبة إلى 33.7 في عام 2012، ثم ارتفعت مرة أخرى إلى 35.3 في عام 2016. ويظهر هذا النمط المتقلب بعض النكسات، أو على الأقل توقف التقدم. وذكرت منظمة الصحة العالمية أنه ومن أجل منع حدوث انتكاسات وضمان تحقيق تقدم مستمر في السودان هناك حاجة لزيادة اجراءات الاستجابة والاستثمارات خاصة من الموارد القومية.

وعلى الصعيد العالمي، يرى التقرير الجديد أنه بعد فترة لم يسبق لها مثيل من النجاح في مكافحة الملاريا، توقف التقدم الآن، وأن العالم ليس على الطريق الصحيح لتحقيق أهداف عام 2020 للاستراتيجية الفنية العالمية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة الملاريا - والتي تهدف إلى التوصل إلى انخفاض بنسبة 40 في المائة في حالات الإصابة والوفيات.

ومن العوامل التي تسهم في كبح هذا التقدم عدم نمو التمويل. فالموارد المالية المتاحة من أجل الاستجابة العالمية للملاريا قد شهدت ركوداً منذ عام 2010، حيث بلغت 2.7 مليار دولار أمريكي في عام 2016 (أي أقل من نصف هدف التمويل لعام 2020). وقال تقرير منظمة الصحة العالمية إنه مع المستويات الحالية للتمويل والآليات، تصبح حدود ما يمكن تحقيقه واضحة.

ويشير التقرير إلى وجود حاجة واضحة إلى زيادة الاستثمار في مكافحة الملاريا - ولا سيما على الصعيد المحلي. وينبغي على وجه السرعة سد الفجوات في تغطية الآليات الموجودة، إذ أن هذه الفجوات تحول دون تشخيص الملاريا وعلاجها. كما أن هناك حاجة ماسة أيضاً إلى استثمار قوي في مجال البحث والتطوير.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة على الصعيد العالمي إلى زيادة الجهود والاستثمار وبناء القدرات؛ وتعزيز المراقبة؛ وتوفير التغطية الصحية الشاملة بما في ذلك الوقاية من الملاريا وتشخيصها وعلاجها لجميع السكان المعرضين للخطر، ولا سيما سكان الهامش بمن فيهم النازحين واللاجئين.

ولا يمكن تحقيق التقدم المحرز في مكافحة الملاريا، سواء على الصعيد العالمي أو في السودان، إلا من خلال العمل المتضافر من قبل جميع أصحاب المصلحة، مع البلدان التي هي في موقع القيادة. وأهداف استراتيجية المنظمة العالمية لمكافحة الملاريا ليست بعيدة المنال، ولكنها تحتاج إلى إجراءات عاجلة.

تحسين الأمن الغذائي في السودان باستثناء أجزاء من ولايتي كسلا وشمال دارفور وفقاً لشبكة الإنذار المبكر بالمجاعة

يسهم موسم الحصاد الرئيسي الذي بدأ في أكتوبر في أجزاء كثيرة من السودان في تحسين الأمن الغذائي إلى الحد الأدنى - أي ما يعادل المرحلة الأولى من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي - أو المرحلة الثانية للتصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في البلاد، وفقاً لآخر تحديث للرسائل الرئيسية من شبكة الإنذار المبكر بالمجاعة. وتوفر شبكة الإنذار المبكر بالمجاعة التوقعات المرتقبة والتحديثات الأخرى المتعلقة بالأمن الغذائي في جميع أنحاء السودان على أساس تحليل الظروف القومية الحالية للزراعة والأمن الغذائي والأدلة المناخية وغيرها من العوامل التي تؤثر على الأمن الغذائي المستمدة من مصادر مختلفة، بما في ذلك مؤسسات حكومة السودان والشركاء الآخرين.

المحاصيل الجيدة للموسم
الرئيسي تسهم في تحسين وضع
الأمن الغذائي في معظم أنحاء
البلاد

ومع ذلك، ستظل المناطق المتأثرة بالنزاع التي تسيطر عليها الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال في ولاية جنوب كردفان والمناطق المتأثرة بالنزاع في جبل مرة في دارفور في مستوى الأزمة من مستويات الأمن الغذائي (المرحلة الثالثة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) وذلك وفقاً لتقرير شبكة الإنذار المبكر بالمجاعة. وعلاوة على ذلك، تواجه منطقتا كسلا وشمال دارفور، حيث كان التقدم الموسمي ضعيفاً بشكل خاص، نتائج الأزمة (المرحلة الثالثة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي).

أما في ولاية جنوب كردفان، فقد حدد تقييم سريع للاحتياجات بين الوكالات أجري في أكتوبر في مناطق بالقرب من مدينة الدلنج (الفرشاية والتكمة والنلا والتومات) حوالي 10,000 من النازحين الذين يعيشون في نزوح طويل الأمد. ومصادرهم الرئيسية للغذاء والدخل هي زراعة الكفاف والعمل بأجر. ومع ذلك، فإن فرص وصولهم إلى الأراضي الصالحة للزراعة تظل محدودة بسبب انعدام الأمن، وعدم وجود أموال نقدية لتأجير الأراضي من المجتمع المضيف، مما يؤثر على أمنهم الغذائي.

أسعار المواد الغذائية تبدأ في الانخفاض في الأسواق مع الحصاد الجاري - وفقاً لشبكة الإنذار المبكر بالمجاعة

مع الحصاد الجاري منذ أكتوبر في العديد من المناطق المنتجة للحبوب في السودان، بدأت الأسعار الإسمية للمواد الغذائية بالتجزئة تنخفض بشكل هامشي في معظم الأسواق الإقليمية، وذلك وفقاً لإصداره نوفمبر 2017 من نشرة الأسعار في السودان الصادرة من قبل شبكة الإنذار المبكر بالمجاعة.

فعلى سبيل المثال، في الجنية انخفضت أسعار الذرة الرفيعة (الفيتريته) في أكتوبر مقارنة بشهر سبتمبر (بأكبر انخفاض بلغ بنسبة 35% على أساس شهري)، ونيالا، وكادوقلي (بانخفاض بلغ حوالي 25%) (والأبيض والقضارف. وظلت أسعار الذرة الرفيعة مماثلة لأسعار سبتمبر في الدمازين والفاشر ودنقلا وبورتسودان.

حدد تقييم للاحتياجات المشتركة
بين الوكالات أجري في أكتوبر
في مناطق قرب بلدة الدلنج
حوالي 10,000 نازح يعيشون
في نزوح طال أمد

أما بالنسبة للدخن، فقد لوحظ انخفاض في الأسعار في الفاشر والجنية ونيالا والأسواق الرئيسية الأخرى.

وفي الوقت نفسه، انخفضت أسعار القمح في الأبيض فقط، في حين بقيت إما كما هي أو سجلت زيادة مقارنة بشهر سبتمبر في المناطق الأخرى. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن محصول القمح الشتوي لم يبدأ بعد، خاصة في المناطق الشمالية من السودان.

ووفقاً لشبكة الإنذار المبكر بالمجاعة، فإن الذرة الرفيعة والدخن والقمح هي أهم السلع الغذائية في شمال السودان. والذرة الرفيعة هي الغذاء الأساسي لغالبية الأسر الفقيرة في المناطق الوسطى والشرقية من السودان، في حين أن الدخن هو الغذاء الرئيسي لغالبية الأسر في دارفور وبعض أجزاء كردفان في غرب السودان. والقمح غالباً ما يستخدم كبديل في جميع أنحاء شمال السودان، ولكنه هو الغذاء الرئيسي للولايات الشمالية.

تنفيذ حملة تطعيم روتيني لبرنامج التحصين الموسع في منطقة جبل مرة



تطعيم طفل في دارفور (أرشيف اليوناميد)

نفذت حملة موسعة للتحصين في محلية شرق جبل مرة في محلية جنوب دارفور في أكتوبر. وأثناء الحملة، جرى تحصين ما يقرب من 4,000 طفل دون السنة الأولى من العمر من 128 قرية في المنطقة بمختلف التطعيمات الروتينية. ومع ذلك، هناك أطفال في 32 قرية في المنطقة لم يتح الوصول إليهم بسبب المخاوف الأمنية. وتعتبر حملة برنامج التحصين الموسع هذه قد حققت نجاحاً كبيراً في عام 2017 حيث تفقروا محلية شرق جبل مرة إلى الخدمات الصحية وتعذر

أجري تطعيم روتيني لحوالي 4 آلاف طفل دون سن الخامسة في شرق جبل مرة

تطعيم الأطفال لسنوات عديدة بسبب النزاع. ومن المقرر تنظيم جولتين أخريين من أنشطة التطعيم خلال الأسابيع القادمة، وفقاً لما ذكرته وكالات الإغاثة.

مفوضية العون الإنساني تطلب إجراء تقييم احتياجات مشترك في محلية روكورو، بولاية وسط دارفور

طلبت مفوضية العون الإنساني الحكومية من الشركاء في المجال الإنساني في ولاية وسط دارفور إجراء تقييم مشترك ومتعمق للاحتياجات في محلية روكورو في منطقة جبل مرة أيضاً لتحديد الاحتياجات والفجوات في الاستجابة الإنسانية الجارية. ومن المتوقع أن تجرى البعثة المزمعة (عن طريق البر) في مطلع يناير 2018 بسبب عدم توافر مرافقة مسلحة من قبل البعثة المشتركة للأمم المتحدة – والاتحاد الأفريقي في دارفور (اليوناميد) نسبة لتناوب للقوات مزعم إجراؤه في الرابع من ديسمبر.

الفريق العامل التابع لمجلس الأمن والمعني بالأطفال والنزاعات المسلحة يزور السودان

قام الفريق العامل لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمعني بالأطفال والنزاعات المسلحة بزيارة السودان في الفترة من 26 إلى 29 نوفمبر لتقييم قضية الأطفال والنزاع المسلح في السودان.

والتقى الوفد مع كبار المسؤولين الحكوميين ومسؤولي الأمم المتحدة وفريق الأمم المتحدة القطري والمنظمات غير الحكومية العاملة في قطاع الحماية. والتفوا أيضاً بالنساء والأطفال وأفراد المجتمع المحلي في منطقة سور توني في شمال دارفور، حيث أتيحت لهم الفرصة للاستماع إلى هموم المجتمع مباشرة وفهم التحديات الهائلة التي يواجهها النازحون، ولا سيما الأطفال، في السودان. والتقت البعثة أيضاً بالأطفال الذين كانوا مرتبطين سابقاً بالجماعات المسلحة وناقشت آمالهم ومخاوفهم.

وذكر الوفد في بيان صدر في 30 نوفمبر أنه قد شجعه الالتزام القوي من جانب حكومة السودان، وأشد بالتدابير المتخذة لضمان عدم تجنيد الأطفال في القوات المسلحة، وإتاحة إمكانية الوصول إلى الأمم المتحدة من أجل والرصد والتحقق، بما في ذلك القواعد العسكرية ومرافق التدريب و وحدات التوظيف.

ولدى برنامج الغذاء العالمي وحكومتا السودان ودولة جنوب السودان مذكرة تفاهم تحدد برنامج الغذاء العالمي بوصفه الوكالة الوحيدة المسؤولة عن نقل شحنات المستلزمات الإنسانية من السودان إلى دولة جنوب السودان. وقد أعادت مذكرة التفاهم المعتمدة في عام 2014 فتح الممر الإنساني هذا لأول مرة منذ انفصال الدولتين في عام 2011. والاتفاقية الحالية سارية المفعول حتى يونيو 2018.



توقيع خطة العمل لحماية الأطفال من الانتهاكات في النزاعات المسلحة في 27 مارس 2016 (الأمم المتحدة، 2016)

وحدث الوفد كذلك على مواصلة تنفيذ خطة العمل لحماية الأطفال من الانتهاكات في النزاعات المسلحة، الموقعة في 27 مارس 2016، وإضفاء الطابع المؤسسي على المكاسب التي تحققت حتى الآن. ويشمل ذلك اعتماد إجراءات تشغيل موحدة واضحة لتسريح وتسليم الأطفال المرتبطين بالجماعات المسلحة إلى الجهات الفاعلة في مجال حماية الأطفال المدنيين؛ وتعزيز آليات التحقق من السن؛ وإنشاء آلية للشكاوى؛ وتصميم حملة توعوية قومية بشأن تجنيد الأطفال.

أثنى الفريق العامل لمجلس الأمن المعني بالأطفال والنزاع المسلح على جهود الحكومة لضمان عدم تجنيد أي طفل في القوات المسلحة

وشدد الوفد على ضرورة استمرار القوات المسلحة السودانية في تمهيد الطريق أمام جميع قوات الأمن لمنع تجنيد الأطفال، واستخدامهم بين صفوفها. ويمكن القيام بذلك عن طريق دعم إنشاء وحدات حماية الطفل في جميع قوات الأمن، فضلاً عن إضفاء الطابع المؤسسي على أوامر القيادة والتدريب لهذه القوات على حماية الطفل.

وأشار الوفد أيضاً إلى الدور الحاسم الذي تضطلع به وحدات حماية الأسرة والطفل في الولايات المتأثرة بالنزاع كجزء من جهد أوسع نطاقاً لمحاسبة الجناة على انتهاكات حقوق الطفل وتقديم المساعدات إلى الضحايا من الأطفال. وحث الوفد حكومة السودان على تشجيع وصول المساعدات الإنسانية من الأمم المتحدة والشركاء إلى جميع الأطفال المتأثرين بالنزاع المسلح يشجعهم على ذلك تحسن وصول المساعدات الإنسانية.

وقد أنشئ الفريق العامل التابع لمجلس الأمن المعني بالأطفال والصراعات المسلحة عملاً بقرار مجلس الأمن رقم 1612 (2005). ويتمثل تفويضه في تقديم استعراض تقارير الأمين العام للأمم المتحدة وغيرها من المعلومات ذات الصلة بشأن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة ضد الأطفال المتأثرين بالصراع المسلح في جميع أنحاء العالم، وتقديم توصيات إلى الحكومات وأطراف النزاع المسلح الأخرى فيما يتعلق بهذه الانتهاكات.